



[ذكر اسم الشمس) من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء]
لأبي عبد الله محمد بن محمد الصبحي من علماء القرن الرابع الهجري (دراسة وتحقيق)

عقيل كاظم علي جراد
أ.د مكي نومان مظلوم
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Abstract

The research included investigating the requirement (mentioning the name of the sun) from Chapter Eight of the book *Al-Istiqaal and Explanation of Attributes from the Words of Scholars and the Language of the Eloquent*, by Abu Abdullah Al-Subhi (4th century AH). The research included a brief introduction in which I explained the importance of the book, as it is one of the advanced works of derivation and the investigation method. The introduction was followed by a picture of the beginning and end of the chapter of the manuscript, and then the verified text. A conclusion included the most important results, followed by footnotes to the investigation, sources and references.

Email:

makki.ar.hum@uodiyala.edu.iq
ryyadhkamil@gmail.com

Published: 1- 3-2024

Keywords: الاشتقاق- الصفات-
الصبحي

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

تضمّن البحث تحقيق مطلب (ذكر اسم الشمس) من الباب الثامن من كتاب الاشتقاق وشرح الصفات من كلام العلماء ولغة الفصحاء، لأبي عبد الله الصبحي (ق4هـ). تصدر البحث مقدمة موجزة بينت فيها أهمية الكتاب، إذ أنه من مصنفات الاشتقاق المتقدمة، ومنهج التحقيق. وتلت المقدمة صورة لبدء الباب ونهايته من المخطوط، ومن ثم النص المحقق. وخاتمة تضمنتها أهم النتائج وتلتها حواشي التحقيق، فالمصادر والمراجع.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، والرضا والسلام على صحابته المنتجبين، وبعد:

أولى علماء العربية عناية فائقة لاشتقاق ألفاظ اللغة، وأول ما وصل إلينا كتاب الاشتقاق للأصمعي (216هـ) وصنّف أبو عبد الله الصبحي كتاب الاشتقاق وشاح الصفات، وعدّ التاسع من بين مصنفات الاشتقاق، وهو الكتاب الثاني الذي يصل إلينا من حيث القدم. وأنجزنا تحقيقه والحمد لله؛ لذلك فإن هذا الكتاب يحظى بأهمية خاصة بين مصنفات الاشتقاق.

واتبعت في تحقيق الباب ما سلكه كبار المحققين، ولا سيما ما نهجوه في تحقيق النسخة الفريدة؛ لأنّ مخطوط كتاب الصبحي لم تصل منه إلا نسخة وحيدة احتفظت بها مكتبة الدولة في برلين.

فبعد القراءة المتأنية، والعناية بالنسخ، وضبط الألفاظ، تابعت المصنّف في تقسيم الباب، فقد عقد لكل لفظ مبحثاً خاصاً، توقّف فيه عند اشتقاقه، والأصل وما يتفرع إليه المعنى.

وخرّجت الأقوال المنسوبة، ونسبت التي لم يُصرّح بقائلها، وخرّجت الشواهد من آيات كريمة، وأحاديث شريفة، وأشعار وأمثال وأقوال.

مَعَ كُلِّ نَجْمٍ ذَكَرَ اسْمَ الشَّمْسِ قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّمَا سَمِيَتْ الشَّمْسُ
شَمْسًا لِأَنَّهَا تَحْتِى وَتَشْمُسُ ثُمَّ تَطْلُعُ وَهِيَ مُؤَنَّةٌ وَإِنَّمَا انْتَوَتْهَا لِأَنَّهَا
فِي خَلْقَةِ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالشَّمْسُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرْءَةِ الَّتِي تَطَالِعُ
الرِّجَالَ وَلَا تَطْمَعُهُمْ قَالَ النَّابِغَةُ شَمْسٌ هَوَانُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٌ يَخْلُقُ
وَدَايَةَ شَمْسٍ أَيْ نَاجِرَةٍ يَنْزِلُ أَعِنْدَ السَّرَاحِ وَالْأَحْيَامِ فَلَا تَقْرَأُ الشَّامُ
وَأَصْحَى بِذَاتِ الْحَارِ وَهِيَ كَأَنَّهُ قَرِيعٌ هَيَّانُ فَادِرٌ مُتَشَقِّسٌ الْمُتَشَقِّسُ
الَّذِي يَمْتَعُ ظَهْرُهُ وَالْفَادِرُ بِالْفَاءِ الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَفِ قَالَ الشَّامُ
أَقَامَ الشَّقَافُ وَالظَّرِيزَةُ دَرَاهِمًا كَمَا أَخْرَجَتْ ضِعْفُ الشَّمْسِ مِنَ الْمَاهِزِ
وَيُقَالُ شَمْسٌ إِذَا ارْتَفَعَ وَيُقَالُ لِلْمَهْضَبَةِ الْمُرْتَفَعَةِ شَمْسٌ وَأَشَدُّ

أول مطب ذكر اسم الشمس

لَهَا وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ لُغَةِ الْعَرَبِ إِذَا جَاءَ أَحَدٌ
أَيُّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِرَأْسِهِ كَمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا إِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَاحِدِهِ
تَوَقُّفًا لِلْمُتَعَارِفِ وَقَالَ الرَّاجِزُ هَذَا أَمَقَامٌ قَدِيمٌ رَجَحَ الْيَوْمَ حَقٌّ ذَلِكَ بِرَجَحِ
بَصْفٍ سَاقِيًا لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُقَالُ مَا نَتَّ الشَّمْسُ وَذِنْفَتِ إِذَا رَأَيْتَهَا حُمْرًا قَدْ كَادَتْ تَلْهَبُ قَالَ
وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَلْوَنُ دَنَقًا إِذَا فُجِعَ بِالرَّجَحِ كَيُّ تُرْخَلَفًا وَيُقَالُ
لَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَلْأَهَةُ الشَّمْسُ وَأَشَدُّ
تَدَوُّحًا مِنَ اللَّعِيَا قَصْرًا وَأَجْلَبًا الْأَهَةُ أَنْ تَغِيْبًا وَقُرْ وَبَقْضُهُ وَتَزَوُّرُ
وَالْأَهْتِكُ وَالنَّاسُ يَقْرُونَ وَالْمَتَكُ قُلٌّ وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْبَيْضَاءِ وَأَشَدُّ
وَبَيْضَاءُ لَمْ تَطْبِعْ وَلَمْ تَدْرِ مَا الْحَيُّ تَرَى أَعْيُنَ الْفَتَيَانِ مِنْ دُونِهَا خَرَّ رَا
وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ شَمْلَةٍ وَالْحَادِيَةُ لِأَنَّهَا تَحْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَيُقَالُ
لَهَا الْمَهْمَاءُ وَأَشَدُّ تَمَجُّلًا وَالتَّطْلَامُ دَبٌّ رَجِيمٌ بِمَهْمَاءٍ شَعَاعُهَا مَلَشُوسَةٌ

آخر مطلب (ذكر اسم الشمس)

ذكر اسم الشمس:

قَالَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ: إِنَّمَا سُمِّيَتِ الشَّمْسُ شَمْسًا؛ لِأَنَّهَا تَخْفَى وَتَشْمُسُ، ثُمَّ تَطْلُعُ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ⁽¹⁾؛ وَإِنَّمَا أَنْتَوُهَا لِأَنَّهَا فِي خَلْقَةِ النِّسَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَالشَّمْسُ مِنَ النِّسَاءِ: ((الَّتِي [لا]⁽²⁾ تَطَالُعُ الرِّجَالِ وَلَا تُطْمِعُهُمْ))⁽³⁾، قَالَ النَّابِغَةُ⁽⁴⁾: [الكامل]

شَمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حَرَّةٍ يُخْلِفَنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ

وَدَابَّةُ شَمْسٍ، أَي: نَافِرَةٌ تَنْزُرُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ وَالْإِنْجَامِ فَلَا تَقْرُ⁽⁵⁾، قَالَ الشَّاعِرُ⁽⁶⁾: [الطويل]

وَأَصْحَى بِذَاتِ الْحَازِ وَهُوَ كَأَنَّهُ قَرِيعُ هِجَانٍ فَادِرٌ مُنْتَشِمٍ

الْمُنْتَشِمُ: الَّذِي يَمْنَعُ ظَهْرُهُ⁽⁷⁾، وَالْفَادِرُ بِالْفَاءِ: الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ⁽⁸⁾، وَقَالَ الشَّمَاخُ⁽⁹⁾:

[الطويل]

أَقَامَ الثِّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهِمًا كَمَا أَخْرَجَتْ ضِغْنُ الشَّمْسِ الْمَهَامِزُ

وَيُقَالُ شَمْسٌ، إِذَا ارْتَفَعَتْ⁽¹⁰⁾، وَيُقَالُ لِلْهَضْبَةِ الْمُرْتَفِعَةِ شَمْسٌ⁽¹¹⁾، وَأَنْشَدَ⁽¹²⁾: (أ/42) [المتقارب]

كَأَنَّ الشَّمْسَ بِهَا يَنْتُهُ تُطِيفُ حَوَالِيهِ أَوْعَالُهَا

وَالشَّمْسُ هَاهُنَا: هِيَ هَضْبَةٌ مُرْتَفِعَةٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ صَخْرَةٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ⁽¹³⁾. وَيُقَالُ: إِنَّ

لِلشَّمْسِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ مُطْلَعًا، وَهِيَ تَطْلُعُ فِي كُلِّ يَوْمٍ غَيْرَ الْمَطْلَعِ الَّذِي كَانَتْ تَطْلُعُ مِنْهُ⁽¹⁴⁾، وَيُقَالُ

لِذَلِكَ الْمَطْلَعِ قَرْنٌ⁽¹⁵⁾، وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْمَطْلَعَيْنِ شَيْطَانٌ⁽¹⁶⁾، قَالَ: وَلِذَلِكَ يُقَالُ: (أَنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنِي

الشَّيْطَانِ)⁽¹⁷⁾، وَيُقَالُ إِنَّ الشَّيْطَانَ بَحْرٌ⁽¹⁸⁾، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَيُقَالُ لِمَا يَبْدُو مِنَ الشَّمْسِ: قَرْنُ الشَّمْسِ،

وَحَاجِبُ الشَّمْسِ⁽¹⁹⁾، وَقَالَ [الْأَعَشَى]⁽²⁰⁾: (21) [البسيط]

حَتَّى إِذَا دَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَحَهُمْ ذُو آلِ حَسَّانٍ يُزْجِي الْمَوْتَ وَالشَّرْعَا

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الْجُمَانَةُ⁽²²⁾، وَيُقَالُ لَهَا دُكَاءٌ، وَهُوَ اسْمٌ مُؤَنَّثٌ لَا يَجْرِي⁽²³⁾، قَالَ ثَعْلَبَةُ⁽²⁴⁾: [الكامل]

فَتَذَكَّرَا نَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلْقَتْ دُكَاءَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

وَيُقَالُ لَهَا السُّبُوحُ⁽²⁵⁾، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ⁽²⁶⁾:

كَيْفَ الْبَقَاءُ وَلَا بَقَاءَ وَقَدْ تَرَى هَازِي السُّبُوحَ عَلَى الْأَنَامِ تَدُورُ

وَيُقَالُ لَهَا الْجَوْنَةُ⁽²⁷⁾، قَالَ الرَّاجِزُ⁽²⁸⁾:

يُبَادِرُ الْآثَارَ أَنْ تَوُوبَا

وَحَاجِبُ الْجَوْنَةِ أَنْ يَغِيْبَا

قَالَ فُطْرُبُ: الْجَوْنَةُ عَيْنُ الشَّمْسِ⁽²⁹⁾، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: اتَّفَقَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنَّ الشَّمْسَ الْجَوْنَةُ لِبَيَاضِهَا⁽³⁰⁾. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَتَى الْحَجَّاجُ بِدِرْعٍ، وَكَانَتْ صَافِيَةً، فَجَعَلَ لَا يَرَى صَفَاءَهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ فَصِيحٌ: الشَّمْسُ جَوْنَةٌ، -يَعْنِي أَنَّهَا شَدِيدَةُ الْبَرِقِ وَالصَّفَاءِ-، فَقَدْ قَهَرَتْ لَوْنَ الدِّرْعِ⁽³¹⁾، وَيُقَالُ لَهَا حُبَاشٌ⁽³²⁾، وَيُقَالُ لَهَا الْغَزَالَةُ⁽³³⁾، قَالَ دُو الرُّمَّةُ⁽³⁴⁾: [الطويل]

تَوْضُّحْنَ فِي قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرِّكَائِكَ

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ الَّتِي تَدْخُلُ مِنْ كُوَّةِ الْبَيْتِ عَلَى الْحَائِطِ الْغَزَالَةُ⁽³⁵⁾. وَمِنْ أَسْمَائِهَا: بَرَّاحٌ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ مِثْلُ حَدَّارٍ، وَقَطَامٍ، وَبَرَّاحٌ أَيْضًا يَتَّقِعُ عَلَيْهَا الْإِعْرَابُ؛ إِلَّا إِنَّهَا لَا تَجْرِي فِي الْخَفْضِ، وَلَا تَدْخُلُهَا النُّونُ⁽³⁶⁾. (42/ب) وَحَكَى فُطْرُبُ: بَرَّاحٌ، يَكْسِرُ النَّبَاءَ وَضَمَّ الْحَاءِ⁽³⁷⁾. وَيُقَالُ لَهَا الْبَرَّحَاءُ⁽³⁸⁾، وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْيُوْحُ، فِيمَا حَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُعَمَّرُ بْنُ الْمُثَنَّى⁽³⁹⁾، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ -صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ- أَنَّهُ قَالَ لِغُلَامِهِ: (هَلْ طَلَعَتْ يُوْحُ)⁽⁴⁰⁾ بِالْيَاءِ، قَالَ: وَهُوَ اسْمُ الشَّمْسِ فِي التَّوْرَةِ⁽⁴¹⁾، وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ لِأَعْرَابِيٍّ⁽⁴²⁾: [الرجز]

حَتَّى مَتَا حَتَّى مَتَا

تَطْلُعُ يُوْحُ وَدُكَا⁽⁴³⁾

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْبَصْرِيُّ: الشَّرْقَةُ الشَّمْسُ أَيْضًا⁽⁴⁴⁾، وَالْمَشْرِقَةُ مَا ظَهَرَ لِلشَّمْسِ، وَأُسْتُنْزِرِي بِذَرَاهُ مِنْ الرِّيحِ⁽⁴⁵⁾. وَالصَّحُّ: الشَّمْسُ، وَقَالُوا: انْبِسَاطُهَا عَلَى الْأَرْضِ⁽⁴⁶⁾، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: (لَا يَجْلِسُ أَحَدُكُمْ بَيْنَ الصَّحِّ وَالظِّلِّ؛ فَإِنَّهُ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ)⁽⁴⁷⁾. وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَغْرِبِ فَاحْمَرَّتْ وَذَهَبَ شُعَاعُهَا الْفُرْصُ⁽⁴⁸⁾، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: (إِذَا سَقَطَ الْفُرْصُ حَلَّ الْفَطْرِ لِلصَّائِمِ)⁽⁴⁹⁾، وَيُقَالُ لِضَوْءِ الشَّمْسِ الشَّدِيدِ، الَّذِي يَمْنَعُ النَّاطِرَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا، الشُّعَاعُ وَالشَّعْ، فَحَكَاهُ فُطْرُبُ⁽⁵⁰⁾. وَالْعَبُّ مِثْلُ الدَّمِ -مُخَفَّفٌ- ضَوْءُ الشَّمْسِ وَحُسْنُهَا، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ عَبَّهَا⁽⁵¹⁾. قَالَ فُطْرُبُ: وَيُقَالُ لِضَوْئِهَا الْإِيَا مَقْصُورٌ، وَالْأَيَاءُ مَمْدُودٌ، إِذَا كَسَرَتْ أَوَّلَهُ قَصَرَتْهُ، وَإِذَا فَتَحَتْهُ مَدَدَتْهُ⁽⁵²⁾، وَأَنْشَدَ لِبَرْقَةِ⁽⁵³⁾: [الطويل]

سَقَاهُ إِيْلُ الشَّمْسِ إِلَّا لِنَائَتِهِ أُسِفَّ وَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ يَأْتِمِدِ

وَحُكِّيَ عَنْهُ أَيْضًا: أَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ مَدَّ وَكَسَرَ⁽⁵⁴⁾، وَأَنْشَدَ آخِرَ بَيْتٍ⁽⁵⁵⁾: [الطويل]

تَرَى لِإِيَاءِ الشَّمْسِ فِيهَا تَحْدُرَا

وَالطَّبَّبُ: طَرَائِقُ الشَّمْسِ حِينَ تَطْلُعُ⁽⁵⁶⁾، قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ الشَّيْبَانِيُّ: وَاجِدْتُهَا: طَبَّةً⁽⁵⁷⁾. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ⁽⁵⁸⁾: [البسيط]

حَتَّى إِذَا مَا لَهَا فِي الْجَدْرِ وَاتَّخَذَتْ شَمْسُ الدُّرُورِ شُعَاعًا بَيْنَهُ طَبَّبُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَا لِلشَّمْسِ لُعَابٌ وَلَا رِيْقٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ⁽⁵⁹⁾، قَالَ النَّابِغَةُ⁽⁶⁰⁾:
[الطويل] (أ/43)

يُثْرِنَ الْحَصَى حَتَّى يُبَاشِرْنَ بَرْدَهُ إِذَا الشَّمْسُ مَجَتْ رِيْقَهَا بِالْكَالِ
وَقَالَ الْآخَرُ⁽⁶¹⁾:

وَذَابَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ فَتَزَلْ
وَقَامَ مِيزَانُ النَّهَارِ فَاعْتَدَلْ

وَالْهَبَاءُ مِثْلُ الْغُبَارِ، يَدْخُلُ الْبَيْتَ مِنَ الْكُوَّةِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، لَيْسَ تَأْخُذُهُ الْيَدُ⁽⁶²⁾، وَكَذَلِكَ قَالَ الْمُفَسِّرُونَ⁽⁶³⁾ فِي قَوْلِهِ -تَعَالَى اسْمُهُ-: سَمَحَ وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا سَجَى [الفرقان: 23]. وَتَجَمَّعَ أَهْبِيئُهُ، مِثْلُ رِدَاءٍ وَأَرْدِيَةٍ⁽⁶⁴⁾، ((وَهُوَ الْأَهْبَاءُ أَيْضًا))⁽⁶⁵⁾، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْحِلَزَةِ⁽⁶⁶⁾: [الخفيف]

فَتَرَى خَلْفَهَا مِنَ الرَّجْعِ وَالنَّقْعِ عِ مَنِئِنَّا كَأَنَّهُ أَهْبَاءُ

يَغْنِي الْغُبَارُ، وَالْمَنِينُ: الْمُنْقَطِعُ⁽⁶⁷⁾. وَحَكَى فُطْرُبُ: إِنَّهُ يُقَالُ: انْصَلَعَتِ الشَّمْسُ انْصِلَاعًا؛ إِذَا تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ، وَانْصِلَاعُهَا: حَرْهَا⁽⁶⁸⁾، وَأَنْشَدَ⁽⁶⁹⁾: [الكامل]

يَا قِرْدَةً خَشِيتُ عَلَى أَظْفَارِهَا حَرَّ الظَّهِيرَةِ تَحْتَ يَوْمٍ أَصْلَعَ

أَي شَدِيدُ الْحَرِّ. وَقَوْلُ فُطْرُبٍ: تَكَبَّدَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ مَعْنَاهُ: تَوَسَّطَتْ وَسَطَ السَّمَاءِ، يُقَالُ وَضَعَ سَهْمَهُ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ، أَيْ فِي وَسْطِهَا. قَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: سَمَحَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ سَجَى [البلد: 4] قَوْلَيْنِ، أَحَدُهُمَا: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، أَيْ: فِي اعْتِدَالٍ وَاسْتِوَاءٍ⁽⁷⁰⁾. وَالْآخَرُ: فِي كَبِدٍ: فِي شِدَّةٍ مِنْ عَيْشِهِ، مِنْ قَوْلِكَ: فَلَانْ يُكَابِدُ أَمْرَهُ، أَيْ: يُعَالِبُهُ وَيُسَاوِرُهُ⁽⁷¹⁾.

قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا دَنَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، قِيلَ: قَدْ ضَرَعَتْ وَتَضَيَّعَتْ وَزَبَّتْ وَضَفَّتْ، وَطَفَلَتْ وَقَسَبَتْ، وَهَذَا حَرْفٌ نَادِرٌ⁽⁷²⁾، قَالَ أَعَشَى جَرَمَ⁽⁷³⁾:

تَمَادَتْ وَلَوْ كَانَ التَّمَادِي إِلَى مَدَى فَتَسْلُو وَلَكِنَّ التَّمَادِي فُسُوبُهَا

وَوَجِبَتْ: إِذَا سَقَطَتْ نَجِبٌ وَجُوبًا⁽⁷⁴⁾، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: سَمِحْ إِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا سَجَى [الحج: 36]،
أَي: سَقَطَتْ⁽⁷⁵⁾، وَمِنْ هَذَا: وَجِبُ الْقَلْبِ؛ إِنَّمَا هُوَ خَفَقَانُهُ فِي سُقُوطِهِ وَارْتِفَاعِهِ⁽⁷⁶⁾. وَأَقَلْتُ إِذَا غَابَتْ⁽⁷⁷⁾،
قَالَ قُطْرُبٌ: مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: حِنْتُكَ عِنْدَ غَيْبَةِ الشَّمْسِ (43/ب) يُقَدِّمُونَ الْبَاءَ عَلَى الْيَاءِ⁽⁷⁸⁾، وَهَذَا
مِنَ الْمُقْلُوبِ⁽⁷⁹⁾، فَأَمَّا الْغَيْبَةُ فَهِيَ السَّحَابَةُ فِي الْغَيْبُوبَةِ⁽⁸⁰⁾. وَدَلَّكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا: إِذَا فَاءَ الْفَيْءِ وَإِذَا
غَابَتْ أَيْضًا⁽⁸¹⁾، قَالَ دُو الرُّمَّةُ⁽⁸²⁾: [الطويل]:

مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي تَقُودُهَا نُجُومٌ وَلَا بِالْأَقْلَاتِ الدَّوَالِكِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: (دُلُوكُ الشَّمْسِ إِذَا فَاءَ الْفَيْءِ)⁽⁸³⁾، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: دُلُوكُهَا،
غَيْبُوبَتُهَا⁽⁸⁴⁾. وَحُكِيَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ: أَنَّ ((دُلُوكَ الشَّمْسِ مِنْ عِنْدِ زَوَالِهَا إِلَى غَيْبُوبَتِهَا))⁽⁸⁵⁾، وَهُوَ قَوْلٌ
حَسَنٌ يَجْمَعُ الْأَقَاوِيلَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ تَوْسَطُ السَّمَاءِ نِصْفَ النَّهَارِ، وَيَشْتَدُّ حَرُّهَا فَإِذَا زَالَتْ لَمْ يَزَلْ يَنْقُصُ
حَرُّهَا وَيَنْكَسِرُ وَيَصِيرُ فِي حَدِّ الْغَيْبُوبَةِ، فَكَأَنَّهُمْ عَدُّ ذَلِكَ دُلُوكًا حَتَّى تُرَى، وَيُقَالُ دَلَّكَتِ بَرَّاحٍ، وَهُوَ اسْمٌ
لَهَا⁽⁸⁶⁾. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: لَا يُقَالُ إِلَّا بُرَّاحٌ إِذَا غَابَتْ، أَوْ كَادَتْ، أَي: يُنْظَرُ إِلَيْهَا بِرَّاحَتِهِ، كَمَا يُنْظَرُ
إِلَيْهَا إِذَا وَضَعَ يَدُهُ عَلَى حَاجِبِيهِ تَوَقُّيًا لِلشُّعَاعِ⁽⁸⁷⁾، وَقَالَ الرَّاجِزُ⁽⁸⁸⁾:

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ

الْيَوْمَ حَتَّى دَلَّكَتِ بَرَّاحٍ

يَصِفُ سَاقِيًا لَا تَرُؤُلُ قَدَمَاهُ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ مَاتَتِ الشَّمْسُ، وَدَنَيْتْ؛ إِذَا
رَأَيْتَهَا حَمْرَاءَ قَدْ كَادَتْ تَذْهَبُ⁽⁸⁹⁾، قَالَ الْعَجَّاجُ⁽⁹⁰⁾: [الرجز]

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفَا

أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كَي تَزْخَلَفَا

وَيُقَالُ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَتْ⁽⁹¹⁾. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَلَاهَةُ: الشَّمْسُ⁽⁹²⁾، وَأَنْشَدَ⁽⁹³⁾:

تَرَوُّخَنَا مِنَ اللَّغْبَاءِ قَصْرًا وَأَعْجَلْنَا إِلَاهَةً أَنْ تَغِينَا

وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: (وَيَذَرُكَ وَإِلَاهَتَكَ)⁽⁹⁴⁾، وَالنَّاسُ يَقْرَأُونَ سَمَحَوَّهً الْهَتَّكَ سَجَى [الأعراف: 127]. قَالَ:

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ: الْبَيْضَاءُ⁽⁹⁵⁾، وَأَنْشَدَ⁽⁹⁶⁾: [الطويل]

وَبَيْضَاءٌ لَمْ تَطْبَعْ وَلَمْ تَذْرِ مَا الْخَنَى تَرَى أَعْيُنَ الْفَثِيَانِ مِنْ دُونِهَا خُرْرًا

وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ شَمْلَةٍ⁽⁹⁷⁾، ((وَالْجَارِيَّةُ؛ لِأَنَّهَا تَجْرِي مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ))⁽⁹⁸⁾، وَيُقَالُ لَهَا الْمَهَاءُ⁽⁹⁹⁾، وَأُنْشَدَ⁽¹⁰⁰⁾: [الخفيف]

نَمْ يَجْلُو الظَّلَامَ رَبِّ رَحِيمٍ بِمَهَاءٍ شُعَاعُهَا مَنْشُورٌ (أ/44)

الخاتمة:

بعد دراسة هذا الباب وتحقيقه، توصلنا إلى عدد من النتائج أهمها:

1-كشف البحث عن عالم مغمور من علماء القرن الرابع للهجرة، هو أبو عبد الله محمد بن محمد الصبحي.

2-يعد كتاب الاشتقاق وشرح صفات ثاني الكتب القديمة التي وصلت إلينا بعد كتاب الاشتقاق للأصمعي، مما يكسبه أهمية لغوية كبيرة تسهم في الدراسة اللغوية لموضوع الاشتقاق.

المراجع

الهوامش:

- (1) المذكر والمؤنث للفراء: 96، والمذكر والمؤنث لابن السكيت: 213، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني: 167.
- (2) سقط في الأصل، أضيفت من كتاب الألفاظ: 220.
- (3) الألفاظ: 220، والمخصص (نعوت النساء في الثَّغَار): 345/1، ولسان العرب (شمس): 113/6.
- (4) ديوان النابغة الذبياني: 124.
- (5) ينظر: العين (شمس): 230/6، وإصلاح المنطق: 139، ومبادئ اللغة: 210، والمحكم والمحيط الأعظم (ش م س): 5/8.
- (6) البيت لامرئ القيس، ديوانه: 111، ورؤي فيه: وَغَوَّزَ فِي ظِلِّ الْعَصَى وَتَرَكْنَهُ كَقَرْمِ الْهَجَانِ الْقَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ
- (7) ينظر: تهذيب اللغة (شمس): 206/11، وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية: 6، والتكملة والذيل والصلة (ش م س): 371/3.
- (8) ينظر: العين (فدر): 26/8، والإبل: 118، والأضداد لابن الأنباري: 205-206.
- (9) ديوانه: 186، وفيه (قَوْمَتْ) بدل (أخرجت)، والثَّقَاف: ما تقوم به الرماح، ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: 481/2، وجمهرة اللغة (درط)، 630/2، وتهذيب اللغة (همز): 97/6، و(طرد): 212/13.
- (10) قال أبو عمرو الشيباني: ((قد شَمَسَ برأسه، وهو من العظمة أيضًا، يَشْمَسُ برأسه)). الجيم: 158/2.
- (11) ينظر: التكملة والذيل والصلة (ش م س): 371/3، ولسان العرب (شمس): 114/6.
- (12) البيت للأعشى ميمون بن قيس، ديوانه: 388/1، وفيه: (يطيف) بدل (تطيف).
- (13) ينظر: ديوان الأعشى الكبير: 388-389.

- (14) ينظر: مجاز القرآن: 243/2، والزينة: 344/1، ومعاني القرآن للنحاس: 9-8/6، والتبيان في تفسير القرآن: 123/10.
- (15) ينظر: الزينة: 344/1، والمُنْجِد في اللغة: 305، والأنواء والأزمنة: 237، وشمس العلوم (قرن): 5421/8.
- (16) الزينة: 344/1.
- (17) سنن ابن ماجه (1251): 302/2، و(1253): 304/2، والآحاد والمثاني (1250): 439/2.
- (18) الزينة: 344/1.
- (19) ينظر: الأنواء لأبي حنيفة الدينوري: 45، وتهذيب اللغة (حجب): 98/4، والأنواء والأزمنة: 37.
- (20) في الأصل (أحمر) والصحيح (الأعشى).
- (21) البيت للأعشى، ديوانه: 283، وروي صدر البيت فيه: فَكَذَّبُوهَا بِمَا قَالَتْ فَصَبَّحَهُمُ
- والشَّرع: أوتار القسي. غريب الحديث لإبراهيم الحربي: 165/1، والمخصص (أسماء الصنح والعود): 11/4.
- (22) لم نهتد إلى اللفظ. والجمان يُتخذ من الفضة، العين (جمن): 155/6، وقيل صغار اللؤلؤ، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: 229.
- (23) أراد بـ(لا يجري)، لا ينصرف. العين (نكو): 399/5، والمذكر والمؤنث للفراء: 106، والمذكر والمؤنث لابن الأنباري: 563/1.
- (24) البيت لثعلبة بن صُعير المازني، في المفضليات: 130، وفيه (فتذكرت) بدل (فتذكرا)، و(يمينها) بدل (يمينها)، وأنشده ثعلب في ديوان شعر عدي بن الرقاع العاملي: 42، وتابعه الصبحي في رواية البيت. يصف ظليماً ونعامة، والرثيد: بيضها، والكافر: الليل. الكنز اللغوي في اللسن العربي/ القلب والإبدال: 51، والزاهر في معاني كلمات الناس: 260/1.
- (25) لم نقف على اللفظ.
- (26) لم نهتد إلى الشاهد وقائله.
- (27) الألفاظ: 283، والمنجد في اللغة: 32، والأضداد لابن الأنباري: 113.
- (28) نسبه ابن قتيبة إلى الخطيم الضبابي في أدب الكاتب: 183، وينظر الشاهد في المصادر السابقة أنفسها.
- (29) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 13.
- (30) نقل ثعلب القول عن الأصمعي، في ديوان الخنساء شرح ثعلب: 294، وديوان عدي بن الرقاع العاملي صنعة ثعلب: 137-136.
- (31) ينظر: أمالي القالي: 9/1، وتهذيب اللغة (جون): 139/11، والمخصص (صفة الشمس وأسمائها): 372/2، و(الأضداد): 175/4.
- (32) غرر الفوائد ودرر القلائد: 214/2.
- (33) الألفاظ: 832، والزاهر في معاني كلمات الناس: 260/1، والإبانة في اللغة العربية: 404/3.
- (34) ديوانه شرح الباهلي: 1721-1722/3، والذهاب: المطر الضعيف، والركائك، من الركة، أي: الضعف.

- (35) لم نقف على المعنى، وقال الزجاج في الأنواء: 41 ((غزالة الضحى))، أي أول الضحى، وقال ابن عاصم النقفى في الأنواء والأزمنة: 37 ((الشمس: الغزالة، واشتقاقها من سرعة الدوران)). وينظر: مبادئ اللغة: 53، والمحكم والمحيط الأعظم (الغين والزاي واللام): 445/5.
- (36) ينظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام: 371/4، والألفاظ: 283، والأنواء والأزمنة: 37، وتُسبب فيه القول لابن الأعرابي.
- (37) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16.
- (38) قال الخليل والأزهري (البرحاء) هي الحمى إذا اشتدت، ينظر: العين (برح): 216/3، وتهذيب اللغة (برح): 20/5، والمخصص (الحمى): 474/1.
- (39) ينظر: تهذيب اللغة (حوى): 191/5. وقيل: هو (براح) بالباء الموحدة، ثم أخرجوا كتاب (الشمس والقمر) لأبي حاتم السجستاني، فإذا هو (يوح) بالياء. ينظر: لسان العرب (يوح): 639/2-640.
- (40) المجموع المغني في غريب القرآن والحديث (يوح): 535/3، والنهية في غريب الحديث والأثر (يوح): 303/5.
- (41) المجموع المغني في غريب القرآن والحديث (يوح): 535/3.
- (42) لم نقف على الشاهد وقائله.
- (43) ذكاء ممدود، قصرها الراجز للضرورة.
- (44) نقل الأزهري اللفظ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي، في تهذيب اللغة (شرق): 251/8، والمحكم والمحيط الأعظم (ش ر ق): 163/6.
- (45) ينظر: الألفاظ: 284، وجمهرة اللغة (رشق): 731/2، والصاحح تاج اللغة وصحاح العربية (شرق): 1500/4-1501.
- (46) العين (ضح): 13/3، و(شمس): 230/6، ومقاييس اللغة (ضح): 359/3، ومبادئ اللغة: 53.
- (47) مسند أحمد (15421): 147/24، واثخاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة: (5461): 120-119/6.
- (48) ينظر: الأنواء للزجاج: 43، وتهذيب اللغة (قرص): 284/8، والمخصص (طلوع الشمس وكسوفها وطلوعها): 375/2.
- (49) ينظر: سنن الدارقطني (1018): 487/1، شرح السنة للبغوي (1735): 259/6.
- (50) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15.
- (51) القول لقطرب، نقله الصبحي متصرفاً فيه، ينظر: المصدر نفسه.
- (52) ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15، والمنقوص والممدود للفراء: 23، والمخصص (صفة الشمس وأسمائها): 373/2.
- (53) ديوانه: 20، وفيه (سقته إياة)، والإنشاد لقطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15.
- (54) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15.
- (55) البيت لذي الرمة، ديوانه، شرح الباهلي: 1870/3، وصدره: تَنَازَعَهَا لَوْنَانِ وَرَدَّ وَجُؤُهُ وهمة (الإياء) في الديوان مفتوحة، وهذا مخالف لما ذكره قطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 15. و(جؤوة) حُمرَة في سواد، جمهرة اللغة (باب الجيم في الهمز): 1095/2.

- (56) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (طبيب): 171/1، ومقاييس اللغة (طبيب): 408/3، وشمس العلوم (الطبعة): 4042/7.
- (57) لم نقف على قول أبي عمرو الشيباني وينظر: ديوان ذي الرمة شرح الباهلي: 96/1، وجمهرة اللغة (بطط): 1000/2، ولسان العرب (طبيب): 555/1.
- (58) ديوانه شرح الباهلي: 96-95/1، والبيت في وصف ثور، والجدر: نبات، أي لهي به، ولم نقف على الشاهد إلا عند ابن منظور في لسان العرب (طبيب): 555/1.
- (59) قول أبي عبيدة ((ولعاب الشمس: شدة حرها، وتوقدها، والتهابها، وهو أشد وقت الحر)). شرح نقائض جرير والفرزدق: 878/3.
- (60) ديوان النابغة الذبياني: 176، والكلاكل: الجماعات. ينظر: العين (كل): 280/5.
- (61) لم نقف على القائل، والشاهد مروى عن الأصمعي في: الألفاظ: 284، والدلائل في غريب الحديث: 534/2، وأنشده أبو حنيفة الدينوري في الأنواء: 44.
- (62) العين (سعر): 330/1، و(هيل): 89/4، والمقصور والممدود لابن ولاد: 132، وتهذيب اللغة (هبا): 240/6.
- (63) ينظر: تأويل مشكل القرآن: 90، وغريب القرآن للسجستاني: 493، ومعاني القرآن للنحاس: 18/5.
- (64) لم نقف على الجمع، وعند ابن ولاد قياسه على (أفلة) في المقصور والممدود: 160.
- (65) القول عند البندنجي في التقفية في اللغة: 39، و(الإهباء) عند ابن دريد على غير القياس، في: جمهرة اللغة (بهواي): 1029/2.
- (66) ديوان الحارث بن حلزة الشكري: 67، وفيه (الوقع) بدل (النقع)، والمنين: الغبار الدقيق، التقفية في اللغة: 39، وجمهرة اللغة (بهواي): 1029/2.
- (67) عند ابن السكيت في الألفاظ: 102، عن أبي عمرو: ((المنين: الضعيف من كل شيء))، وهو الحبل الضعيف في تهذيب اللغة (كرب): 119/10، و(من): 339/15، والمخصص (حبال الاستقاء وغيره): 470/2.
- (68) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (69) لم نهتد إلى القائل، والشاهد من إنشاد قطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17، وروى في: تهذيب اللغة (صلح): 21/2، والأزمنة والأمكنة: 399.
- (70) ينظر: مسائل نافع بن الأزرق: 33، وتنوير المقباس من تفسير ابن عباس: 511، ومعاني القرآن للفراء: 264/3.
- (71) ينظر: مجاز القرآن: 299/2، وغريب القرآن لابن قتيبة: 454، وتفسير التستري: 194.
- (72) قال أبو حنيفة الدينوري في الأنواء: 46-47 ((رَسَبْتُ وَقَسَبْتُ... وَتَطَفَّلْتُ، وَتَطَرَّقْتُ، وَكَزَبْتُ، وَضَجَبْتُ، وَقِيلَ: ضَجَعْتُ)). وقال الزجاجي في أماليه: 174/1 ((زَبْتُ، وَأَزَبْتُ، وَتَضَيَّفْتُ، وَمَاتْتُ، وَجَنَحْتُ، وَطَفَّلْتُ))، ولم ينسب القول إلى الفراء.
- (73) لم نهتد إلى البيت وقائله، والنسبة والإنشاد لقطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16.
- (74) العين (وجب): 193/6، والمنجد في اللغة: 345، والإبانة في اللغة العربية: 498/4.
- (75) مجاز القرآن: 51/2، وغريب القرآن لابن قتيبة: 293، ومعاني القرآن للنحاس: 413/4.

- (76) ينظر: غريب الحديث لابن قتيبة: 567/1، وتهذيب اللغة (وجب): 151/11. وعده ابن فارس في المقاييس: 90/6، ((من الإبدال، والأصل: الوجيف)).
- (77) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (78) أثبتت عبارة (قبل نسخ) فوق السطر.
- (79) الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (80) لم نهتد إلى اللفظ في أسماء السحاب، والغنية من الغيوب، ينظر: تهذيب اللغة (غيب): 183/8، ولسان العرب (غيب): 656/1، والغيبة: ظل السحابة في مبادئ اللغة: 68.
- (81) ينظر: النوادر في اللغة: 315-316، والألفاظ: 285، 309، وحلية الفقهاء: 69.
- (82) ديوانه، شرح الباهلي: 1734/3، والإنشاد لقطرب في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 17.
- (83) ينظر: الموطأ (26): 16/2، وجامع البيان: 514/17، ومعاني القرآن للنحاس: 181/4.
- (84) ينظر: تفسير القرآن من الجامع لابن وهب: 136/1، ومسند ابن الجعد (2313): 336، والسنن الكبرى للبيهقي (1730): 544/1.
- (85) مجاز القرآن: 387/1.
- (86) قال قطرب (براح) مثل (حذام)، وأضاف لغتين: بكسر الباء، وأخرى بضم الحاء في: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16.
- (87) ينظر: معاني القرآن للفراء: 129/2، ومجاز القرآن: 387-388، وغريب القرآن للقاسم بن سلام: 371/4.
- (88) لم نهتد إلى القائل، وروي في: الأزمنة وتلبية الجاهلية: 16، ومجاز القرآن: 387/1، وغريب القرآن للقاسم بن سلام: 371/4.
- (89) لم نقف على قول أبي عبيدة، ونقل اللبلي عن الحامض في نوادره: ((دنفدت الشمس، وأدنفدت، بالفاء، ودنفدت بالقاف، ورنفت بالراء والقاف، وأشفت، وشفت، بالفاء، وصفرت)). تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح: 417.
- (90) ديوانه: 371-372، و(دنفا) مثل المريض الذي لم يبق منه شيء، أي كادت تغيب، وتزحف الرجل: تباعد.
- (91) قاله شمر عن أبي زيد، ونقله الأزهر في تهذيب اللغة (خشع): 107/1، و(كسف): 46/10، وذكره -أي: الأزهر- عن أبي عبيد في (خسف): 85/7.
- (92) حكاه قطرب بكسر الهمز وفتحها في الأزمنة وتلبية الجاهلية: 14-15، ونقل ابن سيدة عن ابن الأعرابي (ألاهة) وعن ثعلب (الألاهة)، وأضاف لغة رابعة (الأيهة). المحكم والمحيط الأعظم (أ ل ه): 359/4.
- (93) نسبه أبو علي المرزوقي في الأزمنة والأمكنة: 495، إلى أمية بنت عتيبة بن الحارث، ونقل ابن سيدة في المحكم والمحيط الأعظم (أ ل ه): 359/4، رواية الضم عن ابن الأعرابي، وفي المصدرين (تؤوبا) بدل (تغيبا)، وتابع رواية الصبحي للبيت أبو العلاء المعري في اللامع العزيزي: 1264.
- (94) نسبها الأزهر في معاني القراءات: 420/1، إلى ابن عباس بكسر التاء (إلاهتكَ)، ونسبها ابن جني في المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات: 256/1، إلى الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) وابن عباس، وابن مسعود، وأنس بن مالك، وعلقمة، والجحدري، والتيمي، وأبي طالوت، وأبي رجاء، والقراءة بفتح التاء (إلاهتكَ).
- (95) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي، في تهذيب اللغة (بيض): 62/12، وينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: 260/1، ومبادئ اللغة: 53.

(96) ديوان ذي الرمة، شرح الباهلي: 1444/3، والخنا: الدنس، وأنشده ابن الأعرابي، تهذيب اللغة (بيض): 62/12.
 (97) عند أبي عمرو، عن أبيه: كنية الخمر، وعن ابن الأعرابي: كنية الدنيا، ينظر: تهذيب اللغة (شمل): 256/11-257، وعن ابن السكيت: كنية الدنيا في المخصص (الأمهات): 122/4، و((هي كنية الشمس، وتكنى بها الدنيا)) في أساس البلاغة: 523/1، وكنية الشمس في المزهري في علوم اللغة: 489/1.
 (98) الألفاظ: 283.

(99) ينظر: البارع في اللغة: 165، ومبادئ اللغة: 53، والأزمنة والأمكنة: 290.
 (100) البيت لأمية بن أبي الصلت، ديوانه: 338، وهو مما نسب إليه قديماً، وفيه (مهازة) بدل (مهاة) وهذا تحريف واضح في الديوان، و(منثور) بدل (منشور).

المصادر والمراجع

1. الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوقبي الصحاري، ت (القرن الخامس الهجري)، بتحقيق د. عبد الكريم خليفة، و د. نصرت عبد الرحمن، و د. صلاح جرار، و د. محمد حسن عواد، و د. جاسر أبو حيفة، ط1، وزارة التراث القومي - مسقط، 1420 هـ - 1999 م.
2. الإبل، أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن علي الأصمعي، ت(216هـ)، بتحقيق أ.د. حاتم صالح الضامن، ط1، دار البشائر - دمشق، 1424 هـ - 2003 م.
3. إتحاف الخيرة و المهرة بزوائد المساند العشرة، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن قايمار، ت (840هـ)، بتحقيق دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط1، دار الوطن - الرياض، 1420 هـ - 1999 م.
4. الأحاد والمثاني، أبو بكر بن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت287هـ)، بتحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوايرة، ط1، دار الحرية، الرياض، 1411 هـ - 1991 م.
5. أدب الكاتب، ابن قتيبة الدينوري بتحقيق محمد، بتحقيق محمد الدالي، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، د.ت
6. الأزمنة و الأمكنة، أبو علي أحمد بن الحسن المرزوقي، ت(421هـ)، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1417 هـ.
7. الأزمنة وتلبية الجاهلية، أبو علي محمد بن المستنير بن أحمد، قطرب، ت(206هـ)، بتحقيق د. حاتم صالح الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1405 هـ - 1985 م.
8. أساس البلاغة، أبو القاسم جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري، ت(538هـ)، بتحقيق محمد باسل عيون السود، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1419 هـ - 1998 م.
9. إصلاح المنطق، ابن السكيت، بتحقيق محمد مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 1423 هـ - 2002 م.
10. الأضداد، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري، ت(328هـ)، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، المكتبة العصرية - بيروت، 1407 هـ - 1987 م.
11. الألفاظ: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق، ابن السكيت (٢٤٤هـ)، بتحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط1، ١٩٩٨ م.
12. أمالي القاضي، أبو علي إسماعيل بن القاسم بن عذون القاضي، ت(356هـ)، عنى بوضعها و ترتيبها محمد عبد الجواد الأصمعي، ط2، دار الكتب المصرية - القاهرة، 1344 هـ - 1926 م.

13. الأُمالي: أبو القاسم الزجاجي، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط2، دار الجبل، بيروت، 1407هـ - 1987م.
14. أميَّة بن أبي الصَّلَت، حياته و شعره، دراسة وتحقيق د. مهبة عبد الغفور الحديثي، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد، 1991م.
15. الأنواء و الأزمنة و معرفة أعيان الكواكب و النجوم، عبد الله بن حسين بن عاصم الثقفي، ت (403هـ)، بتحقيق د. نوري حمودي القيسي، و محمد نايف الدليمي، ط1، دار الجبل - بيروت، 1416هـ - 1996م.
16. الأنواء، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، ت (311هـ)، بتحقيق د. عزة حسن، ط1، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق، 1427هـ - 2006م.
17. الأنواء، أبو حنيفة الدينوري، ت (282هـ)، جمع م. د. خديجة زيار الحمداني، و م. م. نور عبد الكريم صبري، ط1، مطبعة أنوار دجلة - بغداد، 2014م.
18. البارع في اللغة، أبو علي القالي، بتحقيق هشام الطعان، ط1، مكتبة النهضة - بغداد، ودار الحضارة العربية - بيروت، 1975م.
19. تأويل مشكل القرآن، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ت.
20. التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي، ت (460هـ)، بتحقيق أحمد حبيب قصير العاملي، ط1، د.ت.
21. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، أبو جعفر شهاب الدين أحمد بن يوسف بن علي الليلي، ت (691هـ)، بتحقيق د. عبد الملك بن عيضة الثبتي، ط1، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، 1418هـ - 1997م.
22. تفسير التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري، ت (283هـ)، بتحقيق محمد باسل عبون السود، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، 1423هـ.
23. تفسير القرآن من الجامع لابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري، ت (197هـ)، بتحقيق ميكولوش موراني، ط1، دار الغرب الإسلامي - بيروت، 2003م.
24. التقفية في اللغة، أبو بشير اليمان بن أبي اليمان البنديجي، ت (284هـ)، بتحقيق د. خليل إبراهيم العطية، ط1، وزارة الأوقاف العراقية، 1976م.
25. التكملة والذيل والصلة، الحسن بن محمد بن الحسن، الصغاني، ت (650هـ)، بتحقيق عبد العليم الطحاوي، و إبراهيم إسماعيل الأبياري، و محمد أبو الفضل إبراهيم، ط1، دار الكتب - القاهرة، 1970م - 1979م.
26. التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال العسكري، بتحقيق د. عزة حسن، ط2، دار طلاس - دمشق، 1996م.
27. تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، منسوب لعبد الله بن عباس، ت (68هـ)، جمعه الفيروز آبادي، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت، د.ت.
28. تهذيب اللغة، أبو منصور، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، ت (370هـ)، بتحقيق محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت، 2001م.
29. جامع البيان، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، ت (310هـ)، بتحقيق أحمد محمد شاكر، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1420هـ - 2000م.

30. جمهرة اللغة، ابن دريد، بتحقيق رمزي منير، بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين - بيروت 1987م.
31. الجيم، أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني، ت (206هـ)، بتحقيق إبراهيم الأبياري، ط1، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية - القاهرة، 1394هـ - 1974م.
32. حلية الفقهاء، ابن فارس، بتحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، الشركة المتحدة للتوزيع - بيروت، 1403هـ - 1983م.
33. الدلائل في غريب الحديث، أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم السرقسطي، ت (302هـ)، بتحقيق د. محمد بن عبد الله القناص، ط1، مكتبة العبيكان - الرياض، 1422هـ - 2001م.
34. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس بن جندل، بتحقيق : د. محمود إبراهيم محمد الرضواني، ط1، وزارة الثقافة و الفنون و التراث - قطر، 2010م.
35. ديوان الحارث بن حذرة الشكري، صنعة مروان العطية، ط1، دار الإمام النووي - دمشق، 1415هـ - 1994م.
36. ديوان الخنساء تماضر بنت عمرو بن الحارث (24هـ) بشرح أبي العباس ثعلب أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني النحوي (291هـ)، بتحقيق: د. أنور أبو سويلم، دار عمار، عمان، ط1، 1409هـ - 1988م.
37. ديوان الشماخ بن ضرار الدبباني، بتحقيق : صلاح الدين الهادي، ط1، دار المعارف - القاهرة، د.ت.
38. ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي و شرحه، بتحقيق : د. عزة حسن، ط1، دار الشرق العربي - بيروت، و سورية، د.ت.
39. ديوان النابغة الذبياني، أبو أمامة، زياد بن معاوية بن ضباب، بتحقيق : فوزي عطوي، ط1، الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت، 1969م.
40. ديوان امرئ القيس، بتحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط4، دار المعارف - بيروت، 1984م.
41. ديوان ذي الرمة، شرح الباهلي، أبو النصر أحمد بن حاتم الباهلي، ت (231هـ)، بتحقيق عبد القدوس أبو صالح، ط1، مؤسسة الإيمان - جدة، 1402هـ - 1982م.
42. ديوان شعر عدي بن الزقاع العاملي، عن أبي العباس ثعلب، بتحقيق : د. نوري حمودي القيسي، و د. حاتم صالح الضامن، ط1، مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1407هـ - 1987م.
43. ديوان طرفة بن العبد مع شرح الأديب يوسف الأعم الشنتمري: بتحقيق: مكس سلغسون، مطبعة برترند، شالون، 1900م.
44. الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر الانباري، بتحقيق د. حاتم الضامن، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1412هـ - 1992م.
45. الزينة، أبو حاتم أحمد بن حمدان الرازي، ت (322هـ)، بتحقيق : سعيد الغانمي، ط1 منشورات الجمل - بيروت، بغداد، 2015م.
46. سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت (273هـ)، بتحقيق : شعيب الانرؤوط، وعادل مرشد، و محمد كامل قره يللي، و عبد اللطيف حرز الله، ط1، دار الرسالة العالمية - بيروت، 1430هـ - 2009م.
47. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن احمد البغدادي، ت (385هـ)، بتحقيق: شعيب الأنرؤوط و آخرون، ط1، مؤسسة الرسالة - بيروت، 1424هـ - 2004م.

48. السنن الكبرى، أبو بكر البيهقي، بتحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، دار الكتب العلمية - بيروت، 1424هـ - 2003م.
49. شرح السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، (ت ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، ط٢، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
50. شرح نقائض جرير والفرزدق، أبو عبيدة معمر بن المثنى، (ت 209 هـ)، المحقق: محمد إبراهيم حور - وليد محمود خالص، ط٢، المجمع الثقافي، أبو ظبي، 1998م.
51. شمس العلوم، نشوان الحميري، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري - مطهر بن علي الإيراني - د يوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر - بيروت، دار الفكر - دمشق، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
52. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، (ت ٣٩٣هـ) بتحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين - بيروت، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
53. طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية، أبو حفص نجم الدين عمر بن محمد بن أحمد النسفي، (ت ٥٣٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، ١٣١١هـ.
54. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي، (ت ١٧٠هـ)، بتحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال - بيروت، د.ت.
55. غرر الفوائد و درر القلائد، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي، (٣٥٥ - ٤٣٦ هـ)، بتحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، دار إحياء الكتب العربية - بيروت، ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م.
56. غريب الحديث، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق: د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني - بغداد، ١٣٩٧هـ.
57. غريب الحديث، أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي، (ت ٢٨٥هـ)، بتحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط١، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٥هـ.
58. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام، بتحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، ط١، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
59. غريب القرآن، ابن قتيبة الدينوري، بتحقيق: أحمد صقر، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨ م.
60. غريب القرآن، محمد بن عَزِيز السجستاني، أبو بكر العَزِيزي (ت ٣٣٠هـ)، بتحقيق: محمد أديب عبد الواحد جمران، ط١، دار قتيبة - سوريا، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
61. الكنز اللغوي في اللسن العربي، ابن السكيت، بتحقيق: أوغست هفغر، ط١، مكتبة المتنبى - القاهرة، د.ت.
62. اللامع العزيزي، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري، (٣٦٣ - ٤٤٩ هـ)، بتحقيق: محمد سعيد المولوي، ط١، مركز الملك فيصل - الرياض، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.
63. لسان العرب، ابن منظور، بتحقيق: جماعة من اللغويين، ط٣، دار صادر - بيروت، ١٤١٤هـ.
64. مبادئ اللغة، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي، (ت 420 هـ)، بتحقيق: د. عبد المجيد دياب، ط١، دار الفضيلة - القاهرة، ٢٠١٤م.
65. مجاز القرآن، ابو عبيدة، بتحقيق: د. فؤاد سزكين، ط١، مكتبة الخانجي - القاهرة، ١٣٨١هـ.

66. المجموع المغيث في غربي القرآن والحديث، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المدني، (ت ٥٨١هـ)، بتحقيق: عبد الكريم العزباوي، ط١، جامعة أم القرى - مكة المكرمة - دار المدني - جدة، (١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م)، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م)
67. المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات، ابن جني، ط١، وزارة الأوقاف - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، مصر، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
68. المحكم والمحيط الأعظم، ابو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده الأندلسي، ت(٤٥٨هـ)، بتحقيق: عبد الحميد هندراوي، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
69. المخصص، ابن سيده، بتحقيق خليل ابراهيم جمال، ط١، دار احياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
70. المذكر والمؤنث: أبو حاتم، سهل بن محمد السجستاني (255هـ)، بتحقيق: د. حاتم صالح الضامن، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، 1418هـ - 1997م.
71. المذكر والمؤنث: أبو زكريا، يحيى بن زياد بن عبد الله الفراء (207هـ) بتحقيق: د. رمضان عبد التواب، مكتبة دار التراث، القاهرة، ط٢، 1989م.
72. المذكر والمؤنث: ليعقوب ابن السكيت (ت244هـ)، تحقيق: رياض كامل محمود، (رسالة ماجستير) إشراف: أ.د. مكي نومان مظلوم، جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الإنسانية، 1444هـ - 2022م.
73. المذكر والمؤنث، ابو بكر الأنباري، بتحقيق: الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة، مراجعة: د. رمضان عبد التواب، ط١، وزارة الأوقاف - مصر، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
74. المزهري في علوم اللغة، جلال الدين السيوطي، بتحقيق: فؤاد علي منصور، ط١، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
75. مسائل نافع بن الأزرق، عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، (ت ٦٨هـ)، د.ت.
76. مسند ابن الجعد، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، (ت ٢٣٠هـ)، بتحقيق: عامر أحمد حيدر، ط١، مؤسسة نادر - بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
77. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، (١٦٤ - ٢٤١ هـ)، بتحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط٢، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
78. معاني القراءات، أبو منصور الأزهري، ط١، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
79. معاني القرآن للنحاس، أبو جعفر النحاس، بتحقيق : محمد علي الصابوني، ط١، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ.
80. معاني القرآن، أبو زكريا الفراء، بتحقيق : أحمد يوسف النجاتي / محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، د.ت.
81. المفضليات: المفضل الضبي، بتحقيق: أحمد محمد شاكر، عبد السلام محمد هارون، ط٦، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
82. مقاييس اللغة، ابن فارس، بتحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط١، دار الفكر - دمشق، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

83. المقصور والممدود، أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن ولّاد، ت(٣٣٢هـ)، بتحقيق : بولس برونله، ط١، مطبعة ليدن، ١٩٠٠هـ.
84. المُنْجِد في اللغة، كراع النمل الهُنائي، بتحقيق : د. أحمد مختار عمر، د. ضاحي عبد الباقي، ط٢، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨ م.
85. المنقوص والممدود، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء، بتحقيق: عبد العزيز الميمني الراجكوي، ط٣، دار المعارف - مصر، د.ت.
86. الموطأ، مالك بن أنس، (ت١٧٩هـ)، بتحقيق: محمد مصطفى الاعظمي، ط١، مؤسسة زايد بن سلطان ال نهيان، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
87. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابن الأثير، بتحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، ط١، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
88. النوادر في اللغة، ابو زيد سعيد اوس بن ثابت الانصاري، ت(٢١٥هـ)، بتحقيق: د. محمد عبد القادر احمد، ط١، دار الشروق - عمان، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.